اتجاهات معلمي التربية الإسلامية **نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كوروناً في مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر**

Attitudes of Islamic education teachers towards e-learning in light of the Corona pandemic in the Directorate of Education for the Al-Qasr District

**د. زياد أحمد الليمون**

**وزارة التربية والتعليم/ الأردن**

Dr. Zeyad Ahmad Limoun

Ministry of education /Jordan

**The** Attitudes of Islamic Educational teachers' towards E-learning in light of Corona pandemic in the District of Education at Al-Qasr Region.

**ملخص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر، وأثَر كل من المتغيرات الآتية: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في ذلك. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة مكونة من (100) معلم ومعلمة، وتم بناء أداة الدراسة لقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني، وتكونت من (30) فقرة. وتم التحقق من صدقها وثباتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث. وتم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح المؤهل الأعلى من البكالوريوس، وعدم وجود فروق ذات **دلالة** إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية، وتوصي الدراسة بضرورة دمج التعلم الإلكتروني مع التعلم الوجاهي في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، التعلم الإلكتروني، معلمي ومدرسو التربية الإسلامية، جائحة كورونا.

**Abstract:**

The study aimed to identify the attitudes of Islamic educational teachers' towards E-learning in light of the Corona pandemic in the Directorate of Education at Al-Qasr region, and the effects of the following variables (Gender, Academic Qualification, and Years of Experience). To achieve the study’s objectives, the researcher followed the technique of descriptive approach. The sample consisted of (100) teachers. The study tool consisted of (30) items were built to measure trends towards E-learning,. The validity and reliability were verified. The results of the study indicated that, the attitudes of Islamic education teachers towards E-learning in light of the Corona pandemic came to be in a moderate degree. A statistically significant differences were found due to the gender variable, in favor of females. Also Statistically significant differences were found due to the educational qualification variable, in favor of the higher qualification in comparison with the bachelor's degree. Moreover, no statistically significant differences were found due to the variable years of teaching experience. The need to integrate E-learning with face-to-face learning in the educational process were recommended based on the results of the study.

Keywords: Trends, E-learning, Teachers, teachers of Islamic education, Corona Pandemic.

**مقدمة:**

في ظل الظروف الراهنة لانتشار وباء كورونا عالمياً، والذي اجتاح جميع الدول في العالم، تم استخدام عملية التعليم عن بعد في أغلب الدول ومنها الأردن، حيث استخدمت وزارة التربية والتعليم الأردنية التعليم الإلكتروني لمواصلة عملية التعليم دون انقطاع بعد إيقاف ارتياد الطلبة والمعلمين للمدارس ضمن الإجراءات الاحترازية والوقائية للحكومة؛ لتحقيق التباعد الاجتماعي بين أفراد المجتمع منعاً لانتشار الفيروس كبديل عن التعليم الوجاهي في هذه الظروف الطارئة.

لقد اجتاح فيروس كورونا جميع دول العالم بدون استثناء؛ مما اضطر جميع المؤسسات التربوية والتعليمية في العالم أن تقوم بالانتقال والتحول من التعليم التقليدي( الوجاهي) إلى التعليم الإلكتروني؛ حفاظاً على صحة وسلامة أفراد المجتمع و المتعلمين والمعلمين، ومنعاً لانتقال وانتشار الفيروس بين أفراد العملية التعليمة الطالب والمعلم، فقد تعين على (1.5) مليار طالبٍ وطالبة في مختلف أنحاء دول العالم البقاء في بيوتهم بعد فرض إجراءات الحظر والحجر الشامل وتعطيل المدارس والجامعات والمعاهد والمراكز التعليمية ((Affouneh, Salha, Khlaif 2020.

وللتأكد من إجراء أية تطورات علمية وتربوية في عمليتي التعليم والتعلم، ومعرفة مدى نجاحها أصبح من الضروري إعداد أبحاث تربوية، تحيط بالموضوع من جميع جوانبه المادية والبشرية والإنسانية، ومحاولة البحث في مشكلاتها؛ لذلك يجب علينا ألا نضع اللوم والتقصير دائماً في تطبيق التعلم الإلكتروني في المدارس على النقص في الإمكانات المادية والبشرية، وإنّما يجب أن يكون هناك تركيز على الجوانب الإنسانية الأخرى، وعلى رأسها اتجاهات المعلمين وميولهم الداخلية نحو استخدام وتوظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية؛ بما يحقق الفائدة المرجوة منه للطلبة (محمود،2014).

وتكمن أهمية معرفة اتجاهات الأفراد نحو موضوع معين في وضع فرضيات متوقعة عن السلوك الذي سيقوم به الفرد نحو هذا الموضوع، فاتجاه المعلم الإيجابي هو من يدفعه إلى بذل الجهد في تطوير معارفه ومهاراته فإن كانت لديه الرغبة والدافعية الحقيقية في المساهمة في تطوير وتنمية طلبته ومواكبة المستجدات والتطورات السريعة في عالم التكنولوجيا لا يهمه أي مشكلات أو عقبات؛ حيث سيعمل على تجاوزها والبحث عن حلول منطقية للتعامل معها وإدارة متطلباتها بكفاءة وفاعلية؛ لذلك فإنّ دراسة الاتجاهات من أهم المحددات التي يمكن من خلالها التنبؤ بالسلوك الإنساني، ولا سيما في الظروف التي تعاني منها جميع دول العالم في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول إلى التعلم الإلكتروني لضمان استمرارية عملية التعلم والتعليم بين الطلبة والمعلمين(. .(Yulia,2020   
 لذلك تعد معرفة اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في العملية التعليمية نحو التعليم الإلكتروني ذات أهمية كبيرة بالاستخدام الفعلي له، وتكوين أفكار خاطئة أو سلبية عنه يساهم في ابتعاد المعلمين عن تطبيقه. ومن باب الحرص على معرفة اتجاهات المعلمين جاءت أهمية هذه الدراسة وهي: (اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر).

**مُشكلة الدِّراسة:**

ظهر فيروس كورونا بداية في الصين في أواخر عام (2019)، ثم بدأ بالانتشار تدريجياً حتى وصل إلى جميع الدول في العالم؛ ممّا دفع كثيراً من الدول وبما فيها الأردن إلى إغلاق جميع القطاعات للحد من انتشار وباء كورونا بما فيها قطاع التعليم في المدارس والجامعات، وحرصاً من وزارة التربية والتعليم على استمرارية عملية التعليم دون انقطاع في ظل هذه الظروف الاستثنائية تم التحول في جميع مدارس الوزارة إلى عملية التعلم الإلكتروني.

ونظراً لانتشار وباء كورونا عالمياً بشكل سريع، فقد وجدت المؤسسات التربوية والتعليمية في مختلف دول العالم نفسها فجأة مجبرة على التحول إلى عملية التعلم الإلكتروني لضمان استمرارية العملية التعليمية دون انقطاع، واستخدام والهواتف الذكية والحواسيبوشبكة الإنترنت في التعليم الإلكتروني مع الطلبة والمعلمين**.**(Yulia,2020)

فتعطيل وإغلاق المدارس الناجم عن إجراءات الحكومات في مختلف دول العالم للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد" أو "كوفيد-19"، وضع بلايين البشر حول العالم وجهاً لوجه أمام منظومة التعلم الإلكتروني. جانب من هذه البلايين وجد نفسه مستعداً يمتلك الخبرة والدراية وأدواتها المجربة والموثقة في وجه قرار التعطيل ومتابعة عملية التعليم دون انقطاع بسبب هذا الإغلاق، وجانب آخر يعاني يفتقد للخبرة والممارسة ويصارع ويسارع علّه يلحق بعضاً مما فاته لمواكبة هذه المستجدات والتأقلم معها بأقل الخسائر والتكاليف لضمان عملية استمرار التعليم دون انقطاع، وقد بلغ عدد الطلبة الذين اضطرتهم جائحة كورونا إلى الانقطاع عن المدارس بليون و(344) مليونا و(914) ألف طالب وطالبة في (138) دولة حول العالم بنسبة( 82.2%) من الطلاب المقيدين في المدارس. منهم نحو (83) مليون طالب مدرسي في الدول العربية بالإضافة إلى أعداد المتسربين من التعليم والمتوقفين عنه بفعل الحروب والصراعات الدائرة رحاها خلال سنوات العقد الماضي، وذلك بحسب "يونسكو" (منظمة الأمم المتحدة للعلم والثقافة). <https://www.independentarabia.com/node/105566>

وفي ظل الظروف الطارئة في ظل جائحة كورونا تحولت وزارة التربية والتعليم إلى اعتماد التعلم الإلكتروني كبديل للتعلم الوجاهي للحفاظ على سلامة المعلمين والطلبة، حيث تم عمل ورش تدريبية للمعلمين على كيفية ممارسة عملية التعلم الإلكتروني، فأصبح هناك اهتمام وتركيز على عملية التعلم الإلكتروني، فالاتجاهات من الأمور المتعلقة بالتعلم الإلكتروني التي لابد من الاهتمام بها في هذه الأيام، ولا بد أن يكون المتعلم مقبلا على عملية التعلم راغباً فيها، والاتجاهات مهمة في عملية التعليم.

**أسئلة الدراسة:**

ومن خلال ما سبق وبناء على خبرة الباحث في مجال الإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم، فقد لاحظ أن هناك اتجاهات مختلفة لدى معلمي ومدرسي التربية الإسلامية نحو عملية التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا تحتاج إلى دراسة لذلك تم إجراء هذه الدراسة. وقد جاءت مشكلة الدراسة والمتمثلة بالإجابة عن أسئلتها الآتية:

1.ما اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر؟

2. هل تختلف اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في ظل جائحة كورونا في مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر باختلاف( الجنس، المؤهلات العلمية، الخبرة التدريسية)؟

**أهمِّيَّة الدِّراسة:**

**الأهمية النظرية:**

تظهر أهمية الدراسة نظراً لأهمية الفئة المستهدفة المعلمين، والتي تعد طاقة بشرية مهمة ومؤهلة تملك من العلم والمعرفة ما يساعدها في تقدم وتطور وبناء المجتمع الأردني، وطرح الدراسة لموضوع هام وهو اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، بعد أن أصبح التعلم الإلكتروني ضرورة وخياراً في ظل استمرارية جائحة كورونا عالمياً ومحلياً، وقد تساهم هذه الدراسة في تقديم فهم نظري لطبيعة اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني.

**الأهمية التطبيقية:**

تقديم الدراسة الحالية إحصائيات تساعد المهتمين والمتخصصين في وزارة التربية والتعليم الأردنية في تطوير عملية التعلم الإلكتروني بحيث تصبح جزءا أساسياً من عملية التعليم .

كما تحاول الدراسة لفت انتباه المسؤولين والمتخصصين في وزارة التربية والتعليم، إلى ضرورة المواءمة بين عملية التعلم الوجاهي والتعلم الإلكتروني بما يتفق مع حاجات جميع أطراف العملية التعليمية.

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر.

- الكشف عن الفروق في اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في ظل جائحة كورونا في مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر باختلاف( الجنس، المؤهلات العلمية، الخبرة التدريسية).

**المصطلحات والمفاهيم الإجرائية:**

**الاتجاهات**: هي استجابات القبول أو الرفض نحو عدد من الفقرات التي تدور حول أبعاد ذات صلة بموضوع التعلم الإلكتروني، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال إجابته على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض.

**معلمي التربية الإسلامية**: هم مجموعة من الأشخاص المكلفين من قبل وزارة التربية والتعليم بتدريس مبحث التربية الإسلامية في المدارس الحكومية والخاصة في مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر، للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(2020/2021).

**التعلم الإلكتروني:** منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، وتقوم بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات الدراسية والأنشطة المرتبطة بها بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية (Berg, Simonson,2018).

ويعرف عبد العاطي وأبو خطوة (2012) التعلم الإلكتروني: أنه أحد أنواع التعليم الذي يقوم على توظيف واستخدام الوسائل الإلكترونية في الاتصال والتواصل بين المتعلمين والمعلمين، وبين المؤسسة التعليمية و المتعلمين، وتوظيف أدوات التكنولوجيا الحديثة من أجهزة وبرامج وتقنيات في العملية التعليمية، بدءاً من استخدام أدوات العرض الإلكترونية والوسائط المتعددة في الفصول التقليدية والتعلم الذاتي، وانتهاء بالفصول الافتراضية التي تتيح للمتعلم الحضور والتفاعل مع الاجتماعات والمحاضرات والندوات التي تقام في أماكن ودول أخرى، ويمكن أن تكون المادة العلمية بسيطة كما هو الحال في الدرس التقليدي، وقد تكون برنامج تعليمي على الحاسوب أو الإنترنت، ويمكن أن تكون المادة العلمية نصاً أو رسوماً أو صوراً ثابتة أو متحركة أو أصواتاً أو مرئيات.

**ويعرفه الباحث**: بأنه مجموع الإجراءات والمبادئ والقدرات التي يوظفها المعلم مع طلبته عن طريق عملية التعلم الإلكتروني؛ لتحقيق النتاجات التعليمية في مبحث التربية الإسلامية وتقاس بالاستبانة المعدّه لهذا الغرض.

**فيروس كورونا (كوفيد- 19):** هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الألأم الأمراض الأشد ضخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار(منظمة الصحة العالمية،2020).

**الأدب النظري:**

يشهد العالم اليوم نهضة علمية في مختلف القطاعات؛ نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي، منها قطاع التربية والتعليم، حيث تم وضع الخطط وتوفير الموارد و تشجيع المعلمين على التدريب واكتساب الخبرات اللازمة من خلال الدورات والبرامج التدريبية؛ لتدريبهم على مهارات استخدام وتوظيف التكنولوجيا في التعليم، وصقل موهبتهم بما يتلاءم ومحتوى المادة الدراسية؛ لنقل الطلبة من الروتين اليومي إلى أجواء علمية جديدة محفزة ومشجعة، وبما يراعي الفروق الفردية وأنماط التعلم لديهم، فتعددت وسائل التعلم الإلكتروني، وأصبح لكل محتوى أو مادة دراسية وسيلة تعليمية أو أكثر على اختلاف نمو مدارك الطلبة(حمادنة والشواهين،2018).

وقد شهد هذا العصر تطوراً تكنولوجياً شاملاً وانفجاراً علمياً ومعرفياً في جميع مجالات الحياة، إذ ساهم ظهور الحاسوب في هذا التطور والتقدم إلى حد كبير، بحيث أصبح يستخدم في التدريس من خلال تطوير أساليب وبرمجيات وتطبيقات وبرامج وأدوات جديدة في التعليم (ملكاوي ونوافلة والسقار،2015).

ويعد التعلم الإلكتروني (Electronic-Learning EL) أحد أنواع التعليم الحديثة التي كثر الحديث حوله، والجدل حول أهمية استخدامه ودمجه كجزء مهم في العملية التعليمية قبل ظهور جائحة كورونا؛ إلا أنه في ظل اجتياح وباء كورونا، أصبح أحد الإجراءات والأساليب الضرورية للمحافظة على استمرار العملية التعليمة دون انقطاع في ظل الإجراءات التي فرضها وباء كورونا لتحقيق التباعد الجسدي؛ لمنع انتقال العدوى بين أطراف العملية التعليمية (أبو شخيدم وأخرون،2020).

و التعلم الإلكتروني اليوم امتداد طبيعي لعملية التعلم عن بعد، حيث شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في التكنولوجيا وأدوات الاتصال المتنقلة مثل(الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والهواتف النقالة وأجهزة IPad) وهي أجهزة شائعة الاستخدام بين الطلبة بشكل متزايد، تساعدهم للوصول إلى مواقع الويب للحصول على المعلومات والمعرفة العلمية(Strong, Irby, Wynn,& McClure,2012).

ويرى العمري و المؤمني(2011) أنّ هناك خصائصاً مميزة للتعلم الإلكتروني تتمثل في:

-المرونة (Flexibility): وهي قدرة المتعلم على ممارسة عملية التعلم بما يتلاءم مع أوقاته المتاحة وظروفه، كما تعني إمكانية تعديل المحتوى التعليمي والتدريبي في أي وقت.

-الملاءمة (Convenience): يوفر التعلم الإلكتروني المناخ المناسب لجميع المتعلمين والمعلمين، فالمادة التعليمية متوافرة ومتاحة لجميع المتعلمين على اختلاف أعمارهم.

-التكافؤ (Equity): تسمح أدوات الاتصال لجميع المتعلمين فرصة إبداء آرائهم في أي وقت ودون أي إحراج بأية وسيلة من وسائل الاتصال الإلكتروني.

-الفاعلية (Effectiveness): قدرة المتعلم على توظيف التكنولوجيا وأدوات الاتصال في التعلم الإلكتروني؛ لتجعل من التعليم أكثر فائدة و جدوى.

-الترابط (Connectivity): إتاحة المنتديات الفورية وغرف الحوار والنقاش المجال لعرض وطرح الآراء في الموضوعات المعروضة للنقاش، يعزز من تكوين معرفة وآراء قوية عند المتعلم من خلال ما يكتسبه من معارف ومهارات وخبرات عن طريق المشاركة والتفاعل مع الآخرين في غرف الحوار.

-التنوع(Diversity):أي تنوع الأدوات بما يلائم ويناسب تنوع المتعلمين، حيث توفر الشبكات أساليب مختلفة وأدوات عديدة تتيح للمتعلمين تعلماً جيداً حسب أنماط تعلمهم المرئي أو المسموع او المقروء؛ مما يوفر للمتعلم بيئة تساعده على إمكانية التعلم بطرق متنوعة تسمح بتعدد وتنوع طرائق التدريس.

-عدم الاعتماد على الحضور الفعلي (Non-Presence): أي يوفر التعلم الإلكتروني للمتعلم فرصة لعبور الحواجز المكانية والزمانية في الحصول على المعلومة والمعرفة بغض النظر عن مكانها.

-سهولة التواصل مع المعلم (Simplicity): أي أتاح التعلم الإلكتروني للمتعلم إمكانية التواصل مع المعلم بسهولة بعد انتهاء اليوم الدراسي من خلال استخدام البريد الإلكتروني.

-تنوع المشاعر وتعددها (Multi-Sensory): إن من أهم سمات التعلم الإلكتروني تنوع وسائله التي تقابل احتياجات كل متعلم ومستوى أدائه، وهي تنتج لدى المتعلمين مجموعة من المشاعر المتباينة؛ نتيجة لذلك تصبح عملية التعليم متجددة خالية من الروتين الملل.

-سهولة وتعدد طرق تقييم تطور المتعلم (Evaluation): أعطت أدوات التقييم الفوري التي يتيحها التعلم الإلكتروني للمعلم طرقاً متنوعة في بناء وتوفير البيانات بصورة سهلة وسريعة لتقييم مدى تحقيق المتعلمين لأهداف المحاضرة أو الدرس، أي تحقيق النتاجات المرجوة.

ومن خلال التعلم الإلكتروني يستطيع المعلم توظيف طرق واستراتيجيات تعليمية بما يلائم جميع الطلبة، ويراعي أنماط التعلم والفروق الفردية لديهم؛ لأن إخضاعهم جميعاً لطريقة تعليمية واحدة لا يحقق النتاجات التعليمية في نهاية الموقف الصفي، فكم من أعداد منهم سقطت على طريق التعليم الطويل ضحاياً لتلك الطريقة الواحدة الجامدة في التعليم والتعلم الإلكتروني يوفر للتعليم مزيداً من الكفاءة والفعالية والمتعة، فالمعلم وحده مهما كانت إمكاناته الذاتية محدود الطاقة، فالتكنولوجيا التعليمية الحديثة تزيد من إمكاناته وطاقته وقدرته على الإبداع في التدريس(المصري وعيسى،2015).

ويعد المعلم أحد الركائز الهامة التي يقوم عليها نظام التعلم الإلكتروني. إذ يعد المعلم حجر الأساس في نجاح العملية التعليمية، فهو يقوم بإعداد وتدريب جيل قادر على التعامل مع أدوات التكنولوجيا؛ لذلك أصبح مطالباً بممارسة العديد من الأدوار الحديثة للارتقاء بمستوى المتعلمين، كما أن تطبيق التعلم الإلكتروني يتطلب من المعلم الإعداد والتأهيل والتدريب الجيد، والقدرة على التعامل مع النظام القائم على استخدام الحاسوب والإنترنت بكل سهولة ويسر وخبرة(الغصاب،2017).

إن وظيفة المعلم في ضوء التعلم الإلكتروني أصبحت تتطلب منه توظيف أدوات التكنولوجيا في تصميم عملية التعلم، وتنفيذها وتقويمها، وهذا يختلف تماماً عن دور المعلم في السابق، الذي يقتصر دوره على عملية التلقين فقط؛ لذلك أصبحت عملية إعداد وتأهيل وتدريب المعلم مطلباً علمياً ومهنياً، وأصبح استخدام الأجهزة والمعدات في تصميم التعليم وتنفيذها وتقويمها مهارة للمعلم لابد من امتلاكها في هذا العصر(الدليمي،2015).

إن وجود اتجاهات إيجابية لدى معلمي ومدرسي التربية الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني يساهم في تحقيق الفائدة من استخدامه، حيث تعد الاتجاهات بشكل عام استعدادات وجدانية مكتسبة، ويمكن أن تلعب دوراً كبيراً في التأثير على سلوك الإنسان ومشاعره إزاء الأشياء التي يمارسها كالهوايات والأعمال ونحو ذلك، وقد تكون الاتجاهات إيجابية أو سلبية أو محايدة، وقد تكون سرية يحاول الفرد إخفاءها عن الآخرين، وقد تكون ظاهرة ومكشوفة لهم، ولا شك أن تجارب الفرد وخبراته في الحياة تلعب أدواراً مهمة في تكوين اتجاهاته نحو الأشياء، فالإنسان لا يستطيع تكوين اتجاهات حيال أشياء لا يعرفها أو حيال أشخاص لا يتفاعل معهم(حمادنة والشواهين،2019).

**حدود الدراسة:**

سوف تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر من قبل معلمي التربية الإسلامية.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في بداية الفصل الثاني من العام الدراسي(2020/م2021).

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على معلمي ومدرسو التربية الإسلامية الذين يدرسون منهاج التربية الإسلامية من الصف الرابع الأساسي إلى الصف الثاني الثانوي.

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم في منطقة القصر.

**الدراسات السابقة:**

يتناول الباحث عدداً من الدراسات التي لها علاقة بهذه الدراسة مرتبة حسب تسلسلها الزمني، على النحو الآتي:

أجرى أبو فخده(2022). دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة مؤلفة من (40) فقرة موزعه على ثلاث محاور، وبعد التحقق من صدقها وثباتها  تم توزيعها على عينة عددها (100) من معلمي التربية الإسلامية، وتم معالجتها احصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائي (SPSS) حيث توصلت الدراسة إلى إن اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا متوسطة، كما وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 (α**≤** في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا. حسب متغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وكانت أهم التوصيات التي توصلت إليها العمل على دعم التعليم الالكتروني من خلال قيام الدولة بتبني كافة المصروفات التي يحتاجها هذا النوع من التعليم، وعقد ورشات عمل من اجل تقديم التثقيف المناسب لمدرسي التربية الإسلامية فيما يتعلق بالتعليم الالكتروني.

وكما أجرت عنان دراسة(2022). هدفت للتعرف إلى اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في غزة بفلسطين نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة مكونة من (30) فقرة، وذلك بغرض الكشف عن اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في غزة نحو منصة التعلم الرقمي للأونروا، والتدريب الإلكتروني للمعلم، ودافعية الطَّلبة للتعلم الإلكتروني، إضافةً إلى البنية التقنية في مدارس الأونروا، والعلاقة مع المجتمع المحلي في ظل جائحة كورونا، وتكونت عينة الدراسة من (277) معلما ومعلمة، منهم (30) معلما، و(247) معلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو منصة التعلم الرقمي، جاءت بدرجة متوسطة قدرت بنسبة مئوية بلغت 78.5%، ونحو التدريب الإلكتروني للمعلم بدرجةٍ متوسطةٍ بنسبة مئوية بلغت 69.73%، ونحو دافعية الطلبة للتعلم الإلكتروني بدرجة متوسطة بنسبة 62.16%، ونحو البنية التقنية والعلاقة مع المجتمع المحلي بدرجة قليلة، بنسبة مئوية بلغت 47.94%، ونحو جميع المجالات بدرجة متوسطة بنسبة مئوية بلغت 67.55%، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة (كوفيد-19) تعزى للمتغيرات (النوع، وسنوات الخبرة، والمؤهل الأكاديمي). الكلمات المفتاحية: الاتجاهات - التعلم الإلكتروني- جائحة كورونا (كوفيد-19).

وقامت الفريحات(2022). بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين في محافظة عجلون بالأردن نحو التعلم الإلكتروني، وتأثير متغيرات (الجنس، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي والخبرة الوظيفية) في وجهات نظرهم، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة من (32) عبارة ومحوراً واحداً، تم تطبيقها على عينة قصدية عشوائية بلغت(329) معلما ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون بالأردن حصلت على متوسط كلي(3.14 من 5) أي بدرجة (محايدة)، كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي والخبرة الوظيفية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني تبعا لمتغير المسمى الوظيفي ولصالح فئة الإداريين.

كما قام السلمي (2022) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات الاتصال الفعال لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وإلى درجة جاهزية معلمي المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية لتوظيف التعلم الإلكتروني من خلال البحث في درجة اتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني، ومستوى كفاياتهم في استخدامه، وكذلك درجة معيقات تطبيقه من وجهة نظرهم، إلى جانب التعرف إلى دور عدد من المتغيرات في درجة جاهزيتهم. واعتمدت الدارسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدارسة من معلمي المرحلة الابتدائية الأولى في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية، وتألفت عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية من (120) معلما، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها، وقد تكونت من عدة فقرات موزعة إلى ثلاثة مجالات هي: مجال الكفايات، ومجال الاتجاهات، ومجال المعيقات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للمجالات الثلاثة (الكفايات، والاتجاهات، والمعيقات) كانت مرتفعة. و أجرت جبر(2021) دراسة هدفت إلى التعّرف على اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو التعليم بالتناوب والمعوقات التي تواجههم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (190) معلماً ومعلمة من العاملين في المدارس الحكومية في قصبة عمان، وبلغت عينة الدراسة (81) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعليم المتناوب جاء بالمستوى الإيجابي وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي(3.45)، وجاءت المعوقات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في استخدام إستراتيجية التعليم المتناوب بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.45). وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات وورشات عمل للمعلمين والطلبة على حد سواء، تنمي اتجاهاتهم نحو استخدام إستراتيجية التعليم بالتناوب بشكل دائم ومستمر حتى بعد انتهاء جائحة كورونا .

وقام كل من شلش وحرز الله(2021) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات معلمي الرياضيات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية في محافظة طولكرم، كما هدفت إلى التعرف إلى وجود فروق في اتجاهاتهم وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، التمكن من استخدام الحاسوب). ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (83) معلماً ومعلمة منهم (36) معلمة و (47) معلماً، ولجمع البيانات فقد استخدم الباحثان استبانة تكونت من (35) فقرة، ثم وزعت على عينة الدراسة وقد تم تطبيقها في الفصل الثاني من العام الدراسي (2019/2020). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أفراد العينة نحو التعليم الإلكتروني كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في الاتجاهات طبقا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولم تظهر أي فروق تبعاً للمتغيرات الأخرى.

وكما أجرى التميمي (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني وبحسب الجنس، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث  ببناء مقياس مكون من (35) فقرة وبلغت عينة الدراسة(200) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، تم التحقق من صدق الأداة عن طريق الصدق الظاهري بعرضه على الخبراء وصدق البناء والثبات بطريقة الفا كرونباخ، واستخدم الباحث لتحليل نتائجه عدد من الوسائل الإحصائية منها، معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة واختبار التائي لعينتين مستقلتين. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود  اتجاهات ايجابية لدى.المعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المرحلة الابتدائية ولا توجد. فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم الإلكتروني.

وكما أجرت الرشود (2021). دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومديري المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعليم الإلكتروني، وتم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، تم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة بلغت(325) مديراً ومعلماً من مديرية تربية وتعليم محافظة المفرق، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعليم الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي(3.36) وبنسبة مئوية(67.2%)، في حين جاءت اتجاهات مديري المدارس نحو التعليم الإلكتروني بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي(3.79)، وبنسبة مئوية(58.8%)، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، تبعاً لطبيعة العمل لصالح المعلمين.

وأجرت العدوان دراسة (2021) هدفت إلى التعرّف اتجاهات معلمي العلوم نحو التعليم الالكتروني بالتعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم في ظل جائحة كورونا، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي العلوم في لواء الشونة الجنوبية في المملكة الأردنية الهاشمية، وبلغت عينة الدراسة (77) معلم ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي العلوم نحو التعليم الالكتروني بالتعليم عن بعد جاء بمستوى الإيجابي بمتوسط حسابي(3.53)، وجاءت الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم نحو التعليم الالكتروني بالتعليم عن بعد جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.89).

وأجرى العنزي(2020) دراسة هدفت إلى  التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (108) معلمين ومعلمات من  المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث  بتطوير استبانة تكونت من (31) فقرة وقد تم التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس كانت إيجابية ومرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المدارس الثانوية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتهيئة البنية التحتية بكافة المستلزمات المادية والبشرية، وتفعيل جميع خدمات التعلم الإلكتروني وإلزام المعلمين والمعلمات باستخدامه.

و قام كل من حمادنة والشواهين(2019) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعلم الإلكتروني في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية، وأثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في ذلك، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي وتم اختيار عينة مكونة من (100) معلم ومعلمة، وتم بناء أداة لقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني، وتكونت من (20) فقرة، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة من أهمها: أن اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05=α) تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05=α) تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05=α) تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح الخبرة أقل من (5) سنوات. .   
 كما أجرى بورستوف ولو(Borstorff & Lowe,2016 ) دراسة لمعرفة الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (113) طالباً، وقد استخدم الباحثان استبانة للتعرف على إدراكاتهم وقناعاتهم بالتعلم الإلكتروني، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ (88%) من أفراد العينة أظهروا اتجاهات إيجابية متوسطة وخبرات موجبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني، ونصح (79%) منهم الآخرين باستخدام هذا النوع من التعليم، بينما تركزت أوجه القصور من وجهة الطلبة في الحاجة إلى مزيد من التواصل مع المعلمين والطلاب الآخرين وتوضيح تعليمات الاستخدام.

وأجرت ملكاوي ونوافلة والسقار دراسة (2015). هدفت للتعرف إلى اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو التعلم الإلكتروني في المدارس العليا في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (359) طالباً وطالبة و(139) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحثون استبانة مكونة من(20) فقرة، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني لدى المعلمين، وأظهرت أيضاً وجود فروق في الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأقل من(5) سنوات، في حين لا توجد فروق في الاتجاهات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وهدفت دارسة الحميري (2014) للتعرف إلى اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق ذلك طبق الباحث مقياس اتجاه المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعلم الإلكتروني على عينة عشوائية شملت طلبة التعليم العالي والتعليم العام ومعلمي التعليم العام ومعلماته، وأعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك، وبلغ حجم العينة الكلي (13025) فرداً. وكشفت النتائج أن اتجاهات كل مكونات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني إيجابية وعالية، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات المعلمين والمعلمات تعزى للنوع والمرحلة التعليمية التي يعملون بها.

وأجرى المطوع (2014) دراسة هدفت إلى استقصاء اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القويعية في المملكة العربية السعودية نحو التعليم الإلكتروني. ولتحقيق هدف الدراسة تمّ تطبيق استبانة أعدت خصيصا، وقد تمّ التحقق من صدق وثبات الأداة التي اشتملت على(24) فقرة. وتكونت عينة الدراسة من (75) معلماً، حيث تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة، كذلك تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين استجابات عينة الدراسة على أداة القياس تبعا لمتغير سنوات الخبرة، في حين تمّ استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين للمقارنة بين تقديرات عينة الدراسة تبعا لمتغيري التخصص والدورات التي حضرها المعلم. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني تبعا لمتغيري سنوات الخبرة والتخصص. في حين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الدورات لصالح المعلمين الذين التحقوا بدورات حول التعليم الإلكتروني. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها عقد دورات وورش عمل للمعلمين حول التعليم الإلكتروني.

وسعت دارسة الشمري (2012) إلى تقصي اتجاهات معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الرياضيات، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام استبانة تضمنت (31) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (147) معلماً من معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة في منطقة حائل، وكشفت النتائج عن وجود درجة اتجاهات متوسطة لدى معلمي الرياضيات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الرياضيات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولمصلحة الدراسات العليا، ولمتغير الخبرة ولمصلحة الخبرة من 5)) سنوات إلى أقل من ((10 سنوات. .   
 ومن خلال مطالعة الدراسات السابقة حول اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، اتفقت نتائج الدراسة الحالية على وجود اتجاهات إيجابية نحو عملية التعلم الإلكتروني لدى المعلمين مع نتائج دراسة بورستوف ولو(Borstorff & Lowe,2016 ) التي أظهرت أن (88%) من أفراد العينة أظهروا اتجاهات إيجابية متوسطة وخبرات موجبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني ونصح (79%) منهم الآخرين باستخدام هذا النوع من التعليم، ونتائج دراسة أبو فخده(2022). التي أشارت إلى إن اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا متوسطة، ودراسة العدوان (2021) التي أظهرت نتائجها أن اتجاهات معلمي العلوم نحو التعليم الالكتروني بالتعليم عن بعد جاء بمستوى الإيجابي بدرجة متوسطة، ونتائج دراسة ملكاوي ونوافلة والسقار دراسة (2015). التي أشارت إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني لدى المعلمين، ونتائج دراسة التميمي (2021)، التي أشارت إلى وجود  اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني، ونتائج دراسة العنزي(2020) التي أشارت إلى أن اتجاهات معلمي المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس كانت إيجابية، واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة المطوع (2014) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني تبعا لمتغير سنوات الخبرة، واتفقت أيضا مع دراسة عنان(2022) التي أشارت نتائجها إلى أن اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة. واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة عنان(2022) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة (كوفيد-19) تعزى للمتغيرات (النوع، والمؤهل الأكاديمي)، واتفقت معها في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الفريحات(2022) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، واتفقت معها في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة. واختلفت الدراسة الحالية أيضا مع دراسة أبو فخده(2022) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 (α**≤** في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا. حسب متغير الجنس والمؤهل العلمي، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الرشود(2021) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وأيضا وجود اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة. وقد اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة العنزي (2020) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، واتفقت معها في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في حجم ونوع عينتها باقتصارها على المعلمين دون الطلبة، حيث بلغت عينتها (100) معلمٍ ومعلمة، مثل دراسة ملكاوي ونوافلة والسقار دراسة (2015)، التي تكونت عينة الدراسة من (359) طالباً وطالبة و(139) معلماً ومعلمة. ودراسة الرشود(2021) التي تألفت عينتها من المعلمين ومدري المدارس حيث بلغت(325) مديراً ومعلماً من مديرية تربية وتعليم محافظة المفرق، واتفقت الدراسة الحالية من حيث نوع العينة المعلمين مع دراسة العنزي(2020) التي تكونت عينتها من (108) معلمينً ومعلمات، ودراسة التميمي(2021) وبلغت عينتها (200) معلم ومعلمة، ودراسة الفريحات(2022) وبلغت عينتها(329) معلما ومعلمة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها الدراسة الوحيدة التي تتناول اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونافي مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الأدب النظري الوارد في هذه الدراسات حول التعلم الإلكتروني وإعداد وبناء أداة الدراسة .

**منهج الدراسة:**

- اعتمد الباحث المنهج الوصفي لإجراء الدراسة؛ لمناسبته طبيعة الدراسة وأهدافها ولكونها تهتم في معرفة اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو عملية التعلم الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر، حيث يعد هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات من وجهة نظر كثير من الباحثين.

**إجراءات الدراسة:**

سارت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

-الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر.

- تطوير أداة الدراسة، والتحقق من دلالات الصدق الظاهري، وصدق البناء الداخلي، والصدق التميزي، والثبات بطريقة الإعادة وطريقة كرونباخ ألفا.

- حصر مجتمع الدراسة من خلال مراجعة قسم التخطيط وشؤون الموظفين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر، حيث بلغ عدد معلمي ومدرسو التربية الإسلامية للعام الدراسي (2020/2021)، (100) معلم ومعلمة.

- تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة التي شملت جميع أفراد مجتمع الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2020/2021)، حيث تم توزيع أداة الدراسة من خلال عمل رابط الإلكتروني وزّع على المعلمين والمعلمات من خلال مجموعات الواتس أب نظراً للوضع الوبائي ولأهمية الالتزام باجراءات السلامة العامة.

- تم تحويل بيانات الاستبانات من الرابط الإلكتروني على (google drive) إلى برنامج أكسل ثم إدخالها على منظومة (SPSS)، وتحليلها واستخراج النتائج ومناقشتها، وكتابة التوصيات اللازمة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

**مجتمع الدراسة وعينتها:**

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر، والبالغ عددهم(100) معلم ومعلمة، منهم (36) معلماً و(64) معلمة للفصل الدراسي الثاني من العام (2020/2021) بحسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر، والجدول (1) يوضح مجتمع الدراسة.

**جدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المعلمين** | **عدد المعلمين** | | **المجموع** |
| **إناث** | **ذكور** |
| المعلمين | 64 | 36 | 100 |
| المجموع | 64 | 36 | 100 |

**العينة الاستطلاعية:** طبقت أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (25) معلماً ومعلمةً من معلمي مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر، الذين اختيروا بالطريقة العشوائية من خارج عينة الدراسة النهائية. **أما العينة الفعلية:** فتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (100) معلم ومعلمة من معلمي ومدرسو التربية الإسلامية بنسبة (100%) من مجتمع الدراسة الأصلي، جرى اختيارهم بالطريقة القصدية**.**

| **المتغير** | **فئة المتغير** | **العدد** |
| --- | --- | --- |
| الجنس | ذكور | 36 |
|  | إناث | 64 |
| المؤهل | بكالوريوس | 73 |
|  | أعلى من بكالوريوس | 27 |
| الخبرة | أقل من (10) سنوات | 41 |
|  | أكثر من (10) سنوات | 59 |
| المجموع |  | 100 |

**جدول(2): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس، المؤهل، الخبرة**

**أداة الدراسة:**

استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة**،** ولإعداد هذه الأداة قام الباحث بمراجعة الأدب النظري و الدراسات السابقة المتعلقة باتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، مثل: دراسة (ملكاوي ونوافلة والسقار2015، الشناق وبني دومي 2010، العتال2010،) ومن ثم تمت صياغة فقرات استبانة اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، وقد تكوّنت الاستبانة بصورتها الأولية من (33) فقرة .

**صدق الاستبانة:** تم التأكد من مؤشرات الصدق لهذه الاستبانة من خلال:

1**. صدق المحتوى**: تم التأكد من صدق المحتوى للاستبانة بعرضها على عشرة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج والتدريس، وتكنولوجيا التعليم والقياس والتقويم في عدد من الجامعات الأردنية، ومشرفي مبحث التربية الإسلامية في محافظة الكرك؛ لإبداء آرائهم حول سلامة الصياغة اللغوية، ومدى وضوح كل فقرة من فقرات الاستبانة، ومدى مناسبة الفقرة للبيئة الأردنية، وأية ملاحظات أخرى تتعلق بالحذف أو التعديل أو الإضافة لاستبانة اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، وتم الأخذ بنسبة اتفاق لا تقل عن 80)%) من آراء المحكمين. وبناء عليه تم تعديل صياغة (10) فقرات، وحذف (3) فقرات، وبذلك تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من(30) فقرة**.**

**2.صدق البناء الداخلي لاستبانة اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني**: للتحقق من دلالات صدق البناء لاستبانة اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بواقع (25) معلماً ومعلمة، يمثلون التخصصات الإنسانية، وقد تم حساب معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (3) يبين نتائج ذلك.

**جدول(3): معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لاستبانة اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
| 1 | .874\*\* | 11 | 950\*\*. | 21 | .751\*\* |
| 2 | .815\*\* | 12 | .780\*\* | 22 | .796\*\* |
| 3 | .699\*\* | 13 | .675\*\* | 23 | .827\*\* |
| 4 | .932\*\* | 14 | .922\*\* | 24 | .625\*\* |
| 5 | .915\*\* | 15 | .846\*\* | 25 | .746\*\* |
| 6 | .821\*\* | 16 | .751\*\* | 26 | .842\*\* |
| 7 | .735\*\* | 17 | .840\*\* | 27 | .729\*\* |
| 8 | .880\*\* | 18 | .655\*\* | 28 | .607\*\* |
| 9 | .962\*\* | 19 | .646\*\* | 29 | .922\*\* |
| 10 | .754\*\* | 20 | .883\*\* | 30 | .846\*\* |

:دالة إحصائيا عند مستوى (α≤0.01)

يتبين من الجدول (3) أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاستبانة وتراوحت ما بين (0.962 - 0.625)، أي أنّ هنالك ارتباطاً بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاستبانة.

**ثبات الأداء لاستبانة اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني:** تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال:**الثبات بطريقة الإعادة** ( Test-Retest) ، **وطريقة كرونباخ ألفا** (Gronbach Alpha)، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة من المعلمين ضمت (25) معلماً ومعلمةً من خارج عينة الدراسة، وأعيد تطبيق الاستبانة بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وحسبت معاملات الارتباط بين الدرجات على التطبيقين، كما حسب معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا وطريقة إعادة الاختبار، والجدول (4) يبين نتائج ذلك**.**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المجال** | **معامل الثبات بطريقة الإعادة** | **معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا** |
| الاتجاهات ككل | .880\*\* | .920 |

**جدول(4): قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة الإعادة، و كرونباخ ألفا، لاستبانة اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني**

\*: دالة إحصائياً عند مستوى (0.01 α≤)

يتضح من الجدول(4) أن معاملات الثبات مقبولة لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث تراوحت الدرجات على طريقة الإعادة للدرجة الكلية للاستبانة ككل(.880\*\*)، وتراوحت الدرجات على طريقة كرونباخ ألفا للاستبانة ككل(.920).

**تطبيق استبانة اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني:** طبقت الاستبانة بالطلب من المعلمين الإجابة على فقرات الاستبانة بوضع إشارة (×) على أحد الخيارات الخمسة ( قليلة جداً، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً).

**طريقة تصحيح استبانة اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني:** وتكون الإجابة على الاستبانة وفق التدرج الخماسي، حسب نموذج ليكرت الخماسي: درجة (1) قليلة جداً، درجة (2) قليلة، درجة (3) متوسطة، درجة (4) كبيرة، درجة (5) كبيرة جداً. وتتراوح الدرجات الكلية للاستبانة مابين (30-150).

**طريقة تفسير استبانة اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني:** ويتمتفسير الدرجات حسب المعادلة الآتية:

المدى = الحد الأعلى – الحد الأدنى / عدد الفئات.

المدى= 5-1/3.

ويمكن تفسير الدرجات التي يحصل عليها المعلم على النحو الآتي: -(أقل-2.33) تشير إلى مستوى قليل من الاتجاهات.

-(2.34-3.67) تشير إلى مستوى متوسط من الاتجاهات.

-(3.68-فأكثر) تشير إلى مستوى مرتفع من الاتجاهات متغيرات الدراسة:

**المتغيرات المستقلة:**

1**.الجنس**: أ-ذكر ب- أنثى.

**المتغير التابع**: الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني.

**المعالجات الإحصائية:**

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي.

**نتائج الدراسة:**

**النتائج التي تتعلق بالسؤال الأول الذي ينص على**: **ما اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر؟**

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر والجدول (5) يبين ذلك:

**جدول(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرتبة** | **الرقم** | **الفقرة** | **المتوسط الحسابي** | **الإنحراف المعياري** | **المستوى** |
| 1 | 28 | توظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية يحتاج إلى إمكانات مادية. | 4.94 | 0.24 | مرتفعة |
| 2 | 25 | يساعد التعلم الإلكتروني في تطوير مهارات المعلمين في توظيف أدوات التكنولوجيا في العملية التعليمية. | 4.81 | 0.39 | مرتفعة |
| 3 | 8 | استخدام التعلم الإلكتروني أصبح جزءاً مهماً في العملية التعليمية بعد حدوث جائحة كورونا. | 4.77 | 0.42 | مرتفعة |
| 4 | 24 | للتعلم الإلكتروني دورٌ في تطوير طرق التدريس الحديثة | 4.59 | 0.51 | مرتفعة |
| 5 | 27 | يجب دمج التعلم الإلكتروني كجزء مهم في العملية التعليمية بعد ظهور جائحة كورونا | 4.50 | 0.50 | مرتفعة |
| 5 | 18 | التعلم الإلكتروني له دورُ في تطوير المناهج التعليمية وفقاً للتطورات المستقبلية. | 4.50 | 0.50 | مرتفعة |
| 6 | 19 | التدريس من خلال التعلم الإلكتروني يحتاج إلى أساليب تقويم مناسبة لتفاعل الطلبة. | 4.48 | 0.52 | مرتفعة |
| 7 | 21 | يعزز التعلم الإلكتروني من دور المعلم في العملية التعليمية. | 4.41 | 0.55 | مرتفعة |
| 8 | 29 | التعلم الإلكتروني يساعد الطلبة على ربط المعرفة بالحياة. | 4.26 | 0.84 | مرتفعة |
| 9 | 16 | التعلم الإلكتروني يقلل من التكلفة الاقتصادية للتعليم. | 4.20 | 0.64 | مرتفعة |
| 10 | 2 | التعلم الإلكتروني يشكل عبئا جديداً إضافياً على المعلم في ظل جائحة كورونا. | 4.10 | 0.82 | مرتفعة |
| 11 | 20 | يدعم التعلم الإلكتروني المنهاج المقرر. | 3.88 | 0.87 | مرتفعة |
| 12 | 22 | يساعد التعلم الإلكتروني في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة. | 3.79 | 1.09 | مرتفعة |
| 13 | 13 | التعلم الإلكتروني يوفر الوقت والجهد في تدريس الطلبة. | 3.71 | 1.24 | مرتفعة |
| 14 | 11 | التعلم الإلكتروني يكسب الطلبة فوائد عديدة في العملية التعليمية. | 3.56 | 1.15 | متوسطة |
| 15 | 6 | التعلم الإلكتروني يكسب الطلبة مهارات حياتية مفيدة. | 3.55 | 1.25 | متوسطة |
| 16 | 10 | التعلم الإلكتروني يوفر فرص تعلم مناسبة للطلبة. | 3.41 | 1.00 | متوسطة |
| 17 | 26 | يساعد التعلم الإلكتروني على تحقيق النتاجات التعليمية للدرس بشكل جيد. | 3.39 | 0.87 | متوسطة |
| 18 | 9 | التعلم الإلكتروني يسهل من عملية التواصل بين المعلم والطالب في عملية التعلم عن بعد | 3.37 | 1.10 | متوسطة |
| 19 | 5 | التعلم الإلكتروني يساعد في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة. | 3.35 | 1.18 | متوسطة |
| 20 | 12 | التعلم الإلكتروني يسهل على الطلبة إنجاز واجباتهم المدرسية. | 3.33 | 1.01 | متوسطة |
| 21 | 1 | التعلم الإلكتروني يعمل على زيادة دافعية الطلبة نحو عملية التعلم. | 3.26 | 1.19 | متوسطة |
| 22 | 7 | التعلم الإلكتروني يساعد في توضيح المفاهيم الإسلامية لدى الطلبة. | 3.2 | 1.20 | متوسطة |
| 22 | 3 | التعلم الإلكتروني يكسب الطلبة مهارات متنوعة أفضل من طرائق التدريس التقليدية. | 3.2 | 1.18 | متوسطة |
| 24 | 4 | التعلم الإلكتروني يساعد في إكساب الطلبة مهارة حل المشكلات. | 2.98 | 1.27 | متوسطة |
| 24 | 17 | التعلم الإلكتروني يساعد في تحسين مخرجات التعليم. | 2.98 | .82 | متوسطة |
| 25 | 23 | أشعر بالمتعة وأنا أمارس التدريس من خلال التعلم الإلكتروني. | 2.28 | 1.10 | متوسطة |
| 26 | 15 | التعلم الإلكتروني يشجع الطلبة على التعلم الذاتي. | 2.11 | 0.85 | قليلة |
| 27 | 14 | استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس يراعي الفروق الفردية بين الطلبة. | 2.09 | 0.57 | قليلة |
| 28 | 30 | يساعد التعلم الإلكتروني على بناء قيم واتجاهات إيجابية لدى الطلبة. | 2.05 | 0.89 | قليلة |
|  |  | الاتجاهات ككل | 3.64 | 0.47 | متوسطة |

يلاحظ من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية تراوحت مابين ( 2.05-4.94)، حيث جاءت الفقرة (28)" توظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية يحتاج إمكانات مادية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.94) بدرجة مرتفعة، كما أنّ الاتجاهات ككل لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ( 3.64).

**للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه:** **هل تختلف اتجاهات معلمي التربية الإسلامية، نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر باختلاف( الجنس، المؤهلات العلمية، الخبرة التدريسية؟**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بحسب متغيرات(الجنس، والمؤهلات العلمية، والخبرة التدريسية)، والجدول (6) يوضح ذلك.

**جدول(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني، حسب متغيرات(الجنس، والمؤهلات العلمية، والخبرة التدريسية).**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغير** | **الفئات** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **العدد** |
| **الجنس** | **ذكر** | 3.0870 | .32789 | 36 |
| **أنثى** | 3.9432 | .13669 | 64 |
| **المؤهل** | **بكالوريوس** | 3.6580 | .46898 | 73 |
| **أعلى من بكالوريوس** | 3.5728 | .47439 | 27 |
| **الخبرة التدريسية** | **أقل من 10سنوات** | 3.5455 | .52598 | 41 |
| **أكثر من 10 سنوات** | 3.6972 | .41951 | 59 |

يظهر من الجدول (6) تباينا ً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، بسبب اختلاف فئات متغيرات (الجنس، والمؤهلات العلمية والخبرة التدريسية)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، والجدول رقم(7) يوضح ذلك.

**جدول(7): تحليل التباين الثلاثي لأثر (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية) على اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **مصدر التباين** | **مجموع المربعات** | **درجات الحرية** | **متوسط المربعات** | **قيمة ف** | **الدلالة الإحصائية** |
| **الجنس** | 16.422 | 1 | 16.422 | 333.216 | .000 |
| **المؤهل** | .209 | 1 | .209 | 4.233 | .042 |
| **الخبرة التدريسية** | .000 | 1 | .000 | .002 | .961 |
| **الخطأ** | 4.731 | 96 | .049 |  |  |
| **الكلي** | 1343.152 | 100 |  |  |  |

يظهر من الجدول (7) :

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05=α) تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة ف(333.216) وبدلالة إحصائية بلغت(000.) وجاءت الفروق لصالح الإناث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05=α) تعزى لمتغير المؤهلات العلمية، حيث بلغت قيمة ف(4.233) وبدلالة إحصائية بلغت (.042)، وجاءت الفروق لصالح المؤهل العلمي الأعلى من البكالوريوس .

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05=α) تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، حيث بلغت قيمة ف(002.) وبدلالة إحصائية بلغت(961.0).

**مناقشة النتائج:**

**مناقشة النتائج التي تتعلق بالسؤال الأول، الذي ينص على**: **ما اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر؟**

أشارت النتائج إلى أنّ المتوسطات الحسابية تراوحت مابين (2.05-4.94)، حيث جاءت الفقرة (28)" توظيف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية يحتاج إلى إمكانات مادية في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.94) بدرجة مرتفعة. كما أن الاتجاهات ككل لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ( 3.64). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الظروف الاقتصادية التي يمر بها المعلم، فالمعلم أبٌ أيضا،ً وله أبناء هم بحاجة إلى متابعة التعلم الإلكتروني، فليس جميع المعلمين يمتلك جهاز حاسوب أو هاتفاً حديثاً أو إنترنت، فقد تجد بعض الأسر لديها هاتف واحد، يتناوب عليه طالبان أو ثلاثة في متابعة عملية التعلم الإلكتروني.بينما جاءت الفقرة (28) " يساعد التعلم الإلكتروني على بناء قيم واتجاهات إيجابية لدى الطلبة..بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ(2.05) بدرجة منخفضة، ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف دور المعلم في التأثير عـلى شخـصية الطالب من خلال التدريس عبر التعلم الإلكتروني، بخلاف التعليم الوجاهي الذي يجعل المعلم أقـرب لطلبته؛ لأنّ لديه فرصة أكثر للتأثير على شخصياتهم، وبناء اتجاهات إيجابية نحو المواضيع التي يدرّسها لهم من خلال لغة الجسد والنمذجة وتقديم النصح لهم وتقويم سلوكيّاتهم مباشرة. وقد اتفقت الدراسة في نتائجها مع نتائج دراسة أبو فخده(2022). التي أشارت إلى إن اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا متوسطة، ودراسة العدوان (2021) التي أظهرت نتائجها أن اتجاهات معلمي العلوم نحو التعليم الالكتروني بالتعليم عن بعد جاء بمستوى الإيجابي بدرجة متوسطة، و دراسة بورستوف ولو(Borstorff & Lowe,2016 ) التي أظهرت نتائجها أنّ (88%) من أفراد العينة أظهروا اتجاهات إيجابية متوسطة نحو استخدام التعلم الإلكتروني، واتفقت أيضا مع دراسة عنان(2022) التي أشارت نتائجها إلى أن اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة و دارسة الشمري (2012 ) التي أشارت نتائجها إلى وجود درجة اتجاهات متوسطة لدى معلمي الرياضيات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الرياضيات، ودارسة شلش وحرز الله(2021) التي أظهرت نتائجها أن اتجاهات أفراد العينة نحو التعليم الإلكتروني كانت متوسطة، ودارسة الفريحات(2022) التي أظهرت نتائجها أن اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون بالأردن حصلت على متوسط كلي(3.14 من 5)، واختلفت الدراسة الحالية في نتائجها مع دراسة حمادنة والشواهين (20019) والتي أشارت نتائجها إلى أنّ اتجاهات معلمي الرياضيات نحو التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة الحميري(2014) التي أشارت نتائجها إلى أن اتجاهات كل مكونات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني إيجابية وعالية، ودراسة السلمي(2022) التي أشارت نتائجها إلى أن الدرجة الكلية للاتجاهات كانت مرتفعة، ودراسة العنزي(2022) التي أشارت نتائجها أيضا إلى أنّ اتجاهات معلمي المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس كانت مرتفعة.

**مناقشة النتائج التي تتعلق بالسؤال الثاني الذي نصه:** **هل تختلف اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر باختلاف( الجنس، المؤهلات العلمية، الخبرة التدريسية)؟**

أشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى للجنس ولصالح الإناث، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمات أكثر التزاماً بالأنظمة والتعليمات وتنفيذها من المعلمين، وخاصة تعليمات وتوجيهات وزارة التربية والتعليم في تفعيل التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا؛ ممّا يولد لديهن قناعة أكثر بأهمية وفعالية ممارسة التعلم الإلكتروني في هذه الظروف التي تسببت في حجب الطلبة عن الذهاب للمدارس، كما أن روح المنافسة بين الإناث في التأقلم مع الظروف والمستجدات في ظل جائحة كورونا ، وتقديم الأفضل في مجال التعلم الإلكتروني للطلبة تفوق ما هو موجود لدى المعلمين.

اتفقت الدراسة في نتائجها مع دراسة الرشود (2021) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق لصالح الجنس وكانت لصالح الإناث، ودراسة ملكاوي ونوافله والسقار(2015) والتي أشارت إلى وجود فروق لصالح الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، ودراسة حمادنه والشواهين(2019) والتي أظهرت وجود فروق لصالح الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، واختلفت الدراسة في نتائجها مع دراسة الفريحات(2022) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس. ودراسة شلش وحرز الله(2021) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور، ودراسة التميمي(2021) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ودراسة العنزي(2020) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، واختلفت الدراسة الحالية أيضا مع دراسة عنان(2022) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة (كوفيد-19) تعزى لمتغير الجنس، ودراسة أبو فخده(2022) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 (α**≤** في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي ولصالح المؤهل الأعلى من البكالوريوس، ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ المعلم كلما كان لديه مؤهل علمي عالٍ، توسعت معارفه وخبراته ومداركه عن واقع التعليم وبالذات كانت لديه اتجاهات إيجابية نحو التطور والتغيير نحو الأفضل ومتابعة المستجدات في العملية التعليمية بتحفيز من مؤهله العلمي أنه صاحب معرفة وخبرة يجب عليه أن يواكب هذه المستجدات ويثبت نفسه أمام الآخرين أنه ذو كفاءة علمية يستحق الدرجة العلمية التي يحملها، ومن هنا فإن أصحاب المؤهلات العلمية في الغالب يكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو عملية التعلم الإلكتروني، فهم يمثلون قدوة للآخرين من الزملاء في الميدان التربوي في نقل المعرفة العلمية والتدريب.

واتفقت الدراسة في نتائجها مع دراسة الشمري(2012) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولمصلحة الدراسات العليا، واختلفت الدراسة في نتائجها مع دراسة عنان(2022) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة (كوفيد-19) تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي، ودراسة أبو فخده(2022) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 (α**≤** في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ودراسة الفريحات (2022) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهلات العلمية، ودراسة شلش وحرزالله(2021) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ودراسة العنزي(2020) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ودراسة حمادنه والشواهين(2019) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهلات العلمية، ودراسة ملكاوي ونوافله والسقار(2015) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى للخبرة التدريسية، ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ جميع المعلمين على اختلاف خبراتهم التدريسية لديهم الرغبة في توظيف أدوات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات في عملية التعليم، وبالذات التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، حيث أصبح هو الوسيلة الوحيدة في ظل تعطيل المدارس في ممارسة العملية التعليمة بين المعلم والطالب، حيث وجد كل معلم بغض النظر عن سنوات خدمته، أنه مطلوب منه أن يواكب هذا المستجد في العلمية التعليمية في ظل جائحة كورونا حتى يستمر في ممارسة مهامه التعليمة كمعلم مع طلبته وحتى لا يحدث هناك فجوة تعليمية لدى الطلبة، وحتى يثبت المعلم الأردني أنه قادر على العطاء في مختلف الظروف، ويتمتع بالمرونة في مواجهة الأزمات والظروف، فمن هنا استجاب المعلمون في مديرية تربية القصر لهذا الظرف الطارئ في ظل جائحة كورونا بغض النظر عن سنوات خدمتهم في ممارسة العلمية التعليمة من خلال التعلم الإلكتروني. اتفقت الدراسة في نتائجها مع دراسة عنان(2022) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الخبرة، ودراسة الفريحات(2022) والتي أظهرت نتائجها أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية، ودارسة شلش وحرزالله(2021) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الخبرة، ودراسة العنزي(2020) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المدارس الثانوية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، واختلفت الدراسة في نتائجها مع دراسة حمادنه والشواهين(2019) التي أشارت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، ودراسة ملكاوي والنوافله والسقار(2015) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، ودراسة الشمري(2012) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

**التوصيات:**

**-** توفير البيئة المادية في المدارس بما يتناسب مع متطلبات التعلم الإلكتروني. من توفير مختبرات الحاسوب والأجهزة الحديثة وربطها بشبكة الانترنت.

- دمج التعلم الإلكتروني في مناهج التربية الإسلامية.

- عقد ورشات ودورات تدريبية للمعلمين على مهارات التعلم الإلكتروني، لتنمية اتجاهاتهم نحو استخدامه وتوظيفه في العملية التعليمية.

- ضرورة توفير معلمين داعمين متخصصين في مجال التقنيات والانترنت لمساعدة معلمي التربية الإسلامية في المدارس على ممارسة المهارات الخاصة بالتعلم الإلكتروني.

**المصادر والمراجع:**

**المصادر العربيٍة:**

- أبو شخيدم، سحر وعواد، خولة وخليلية، شهد و العمد، عبد الله و شديد، نور(2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (حضوري).**المجلة العربية للنشر العلمي،**(21)**،** 5798-2663.

# - أبو فخده، جمعه(2022). اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا، مجلة كلية التربية- جامعة اسيوط، 38(72)، 31-52..

- التميمي، حيدر(2021). اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المرحلة الابتدائية ، **مجلة كلية التربية الأساسية**،4( SI)190–212.

- جبر، إيمان (2021). اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو التعلم بالتناوب والمعوقات التي تواجههم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم، **مجلة الرماح للبحوث والدراسات**، ج(56)، 20-73.

#### - حمادنه، مؤنس والشواهين، سوزان(2019). اتجاهات معلمي لرياضيات نحو التعلم الإلكتروني في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(4)، 457-471.

#### - الحميري، عبد القادر( 2014). اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني، مجلة العلوم التربوية- البحرين،15(2)، 165- 199 .

#### - الدليمي، صعب.(2015). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني وعلاقتها بدافعية الطلبة نحوه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت،الأردن.

***-***الرشود، زينب(2021). اتجاهات معلمي ومدراء المدارس الحكومية في محافظة المفرق نحو التعليم الإلكتروني، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 5(25)، 65-79.

#### - السلمي، فهد (2022). اتجاهات المعلمين نحو توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (76)، 45-61.

- الشمري، عيد .(2012). اتجاهات معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الرياضيات ومتغيرات مرتبطة بها، **مجلة التربية(جامعة الأزهر) مصر،** 2(121)**،** 279-305.

- عبد العاطي ، حسن و أبو خطوة، السيد .(2012). **التعلم الإلكتروني ، النظرية - التصميم – الإنتاج** ، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

# - شلش، باسم وحرزالله، حسام(2021). اتجاهات معلمي الرياضيات نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية في محافظة طولكرم، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 9 (1)، 55-70.

## - العدوان، صفاء(2021). اتجاهات معلمي العلوم نحو التعليم الالكتروني بالتعليم عن بعد والصعوبات التي تواجههم في ظل جائحة كورونا، مجلة رماح للبحوث والدراسات،(59)،77-93.

- العمري، محمد و المومني، محمد .(2011).**الابتكارات في عملية التدريس والتعلم وإرشادات المستخدم خطوة بخطوة**. اربد.

# - عنان ، كريمة(2022). اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في غزة بفلسطين نحو التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)، مجلة جامعة الأزهر، 24(2)، 25-49.

# - العنزي، سعود(2020). اتجاهات معلمي المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية،13(3)، 860-878.

- الغصاب، غزيل .(2017). درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوها في دولة الكويت، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة آل البيت، الأردن.

- الفريحات، عائشه(2022). اتجاهات المعلمين في حافظة عجلون بالأردن نحو التعلم الإلكتروني، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 6(20)، 28-44.

- محمود، شوقي(2014). **تقنيات وتكنولوجيا التعليم**، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

- المطوع، نايف. (2014). اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القويعية بالمملكة العربية السعودية نحوا لتعليم الإلكتروني، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية،** 7(1)، 77-84.

- ملكاوي، آمال ونوافله، وليد و السقار، ماجدة (2015). اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو التعلم الإلكتروني في المدارس الأساسية العليا في الأردن، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)،** 29(2)**،**172-206.

- المصري، عامر و عيسى، إيهاب .(2015). **تعليمي التكنولوجيا والتعليم يعنيان مفهومها ومبادئها** ، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

- منظمة الصحة العالمية، 2020.

**ترجمة المراجع العربية إلى اللغة الإنجليزية:**

1-Abu Shkhaydam, S., Awad, K., Khalilia, S., Al-Amad, A., Shadeed, N. (2020). The effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona virus from the point of view of teachers at the University of Palestine Technology (my presence). The Arab Journal for Scientific Publishing, (21), 5798-2663. 2- Abu Fakhdeh, J (2022). The attitudes of teachers of Islamic education in Palestine towards e-learning after the Corona pandemic, Journal of the Faculty of Education - Assiut University, 38 (72), 31-52

3- Al-Tamimi, H. (2021). Teachers' attitudes towards the use of e-learning in the primary stage. Journal of the College of Basic Education, 4 (SI) 190–212.

4-Gabr, I. (2021). Attitudes of Islamic education teachers towards learning by turns and the obstacles they face in light of the Corona pandemic from their point of view, Al-Ramah Journal for Research and Studies, C (56), 20-73.

5-Hamadna, M., & Al-Shawaheen, S. (2019). Mathematics teachers’ attitudes towards e-learning in the North Eastern Badia Education Directorate, Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 27 (4), 457-471.

6-Al-Humairi, A.(2014). Attitudes of the educational community in Tabuk region towards the application of e-learning, Journal of Educational Sciences - Bahrain, 15 (2), 165-199.

7-Al-Dulaimi, S. (2015). The degree of Arabic language teachers' practice of e-learning skills and its relationship to students' motivation towards it, an unpublished master's thesis, Al al-Bayt University, Jordan . 8-Al-Rashood, Zainab (2021). Attitudes of teachers and principals of public schools in Mafraq Governorate towards e-learning, Journal of Educational and Psychological Sciences, 5(25), 65-79.

9- Al-Salami, F. (2022). Teachers' attitudes towards employing e-learning to achieve quality standards in the educational process at the primary stage. Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology, (76), 45-61. 10-Al-Shammari, E. (2012). Attitudes of mathematics teachers in the intermediate stage towards the use of e-learning in teaching mathematics and related variables, Journal of Education (Al-Azhar University) - Egypt, 2 (121), 279-305

11-Shalash, Bassem and Herzallah, Husam (2021). Mathematics teachers' attitudes towards the use of e-learning in secondary schools in Tulkarm Governorate, Palestine Technical University Journal for Research 9 (1), 55-70. .12-Abdel-. Aty, H., & Abu Khatwa, M. (2012). E-Learning, Theory - Design Production New University House. Alexandria:

13-Aggression, S (2021). Science teachers' attitudes towards e-learning through distance education and the difficulties they face in light of the Corona pandemic, Ramah Journal for Research and Studies, (59), 77-93

14-Al-Omari, M., & Al-Momani, M. (2011). Innovations in the teaching and learning process and step-by-step user guidance. Irbid 15-Annan, K (2022). Attitudes of UNRWA teachers in Gaza, Palestine towards e-learning in light of the Corona pandemic (Covid-19), Al-Azhar University Journal, 24 (2), 25-49

16-Al-Anazi, Saud (2020). Attitudes of secondary school teachers in Hafr Al-Batin Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia towards the use of e-learning in teaching, Journal of Educational and Psychological Sciences, 13(3), 860-878.

17-Ghassab, G. (2017). The degree of English language teachers' practice of e-learning skills and their attitudes towards them in the State of Kuwait, unpublished master's thesis, Al al-Bayt University, Jordan 18-Al-Fraihat, Aisha (2022). Attitudes of teachers in Ajloun Governorate, Jordan, towards e-learning, Journal of Educational and Psychological Sciences, 6(20), 28-44. 19-Mahmoud, S. (2014). Technologies and Educational Technology, Arab Group for Training and Publishing. 20-Al-Mutawa, N. (2014). Attitudes of secondary school teachers in Al-Quway'iyah Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia towards e-learning, Journal of Educational and Psychological Studies, 7(1), 77-84.

21-Malkawi, A., Nawafilah, W., Al-Saqqar, M. (2015). Attitudes of Students and Teachers Towards E-Learning in Higher Basic Schools in Jordan, An-Najah University Journal for Research (Humanities), 29(2), 172-206. 22-Al-Masry, A., &Issa, I. (2015). Education Technology and Education Mean Its Concept and Principles, Cairo: First Edition, Thebes Institution for Publishing and Distribution.

3- World Health Organization, 2020 . 2 **المصادر والمراجع الأجنبية:**

-Affouneh S, Salha S, Khlaif ZN. (2020) Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci.11(2):1-3.

-Borstorf, P. and Lowe, S .(2016). E-learning, attitudes, and behaviors of end- users. - Allied academics International Conference. Academy of Educational Leadership Proceedings, 12(7): 45-53. . -Berg, G., Simonson, M. (2018). Distance learning. Britannica. Strong, R., Irby, T. L., Wynn, J. T., & McClure, M. M. (2012). Investigating students satisfaction with eLearning courses: the effect of the learning environment and social presence. Journal of *Agricultural Education*, 53(3), 98-110.

-Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1). <https://www.britannica.com/topic/distance-learning>